

الآن .. مذنبان في السماء

أ. د. أشرف لطيف تادرس

2013-11-26

مذنب "أيسون" (C/2012 S1) الذي يتميز بلونه الأخضر المائل للحمرة سيصل الى اقرب نقطة للشمس يوم 28 نوفمبر الحالي .. وفي الحقيقة فهناك مذنب آخر موجود حالياً بالسماء أيضاً، وهو على مسافة ليست كبيرة جداً من "أيسون" يسمى "لفجوي" (C/2013 R1) Lovejoy - يبلغ سطوع لفجوي أقل من سطوع "أيسون"، و يقع في النصف الشمالي من الكرة السماوية جوار برج الأسد و خلف مغرفة الدب الأكبر حيث يبلغ لمعانه القدر الثامن، بينما يقع مذنب "أيسون" بالقرب من النجم المسمى "سبيكا أو السنبله" الموجود في برج العذراء و يبلغ لمعانه القدر الرابع الذي يكاد يرى بالعين المجردة بالرغم من وجود القمر في السماء فجراً .. ويعتبر النجم "سبيكا" دليلاً على العثور على مذنب "أيسون" لأنه يقع في مجال الرؤية للنظارة المعظمة التي يستخدمها الهواة في البحث عن المذنب في اتجاه الشرق قبل شروق الشمس !

يبلغ أيسون أقرب نقطة من الشمس يوم 28 نوفمبر في حوالي الثامنة والنصف مساءً .. و ستكون هذه الليلة هي الفارقة في حياة المذنب إذ يمكن له ان يفتت او يتبخر و يتلاشى بفعل الشمس كما تم في مذنب "إلين" في أغسطس 2011، فاذا كُتب له النجاة في تلك الليلة سوف يترائى لسكان شمال نصف الكرة الأرضية حتى نهاية عام 2013 و بداية عام 2014 إذ يتجه "أيسون" باتجاه النجم القطبي و يكون أقرب ما يمكن له (على مسافة درجتين تقريباً) يوم 7 يناير 2014.. أما يومي 14، 15 يناير 2014 عندما يمر كوكب الأرض بالقرب من مدار "أيسون" سيمكننا مشاهدة زخة شهابية لمخلفات "أيسون" في المدار عند دخولها الغلاف الجوي الأرضي..

البريد الإلكتروني للكاتب : altadross@mail.eun.eg